# النضال

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

إسلامية – حقوقية – إجتماعية – جامعة

العدد ٤٣

الإثنين ٢٥/٨/٢٠٠٠ الموافق ٢٧/جمادى الثاني /١٤٢١هـ


**أهالي موقوفي الضنية: أطراف مشبوهة وراء بيان التكفير والهجرة .**

صدر عن أهالي الموقوفين في أحداث الضنية بيان جملوا فيه بشدة على البيانات التي صدرت باسم «جماعة التكفير والهجرة» وما تناولته من أمور غير منطقية ومثيرة للحزازات ومهددة للأمن والاستقرار .

واتهم الأهالي في بيانهم «جهات مشبوهة ومغرضة تعبث بأمن ومصير البلد هدفها الإساءة إلى قضية أبنائنا المعتقلين بأحداث الضنية وإعطاء المبررات للإساءة إلى الساحة الإسلامية التي ترفض ما ورد في البيان جملة وتفصيلا ، ونعتبره مدسوسا ومشبوها هو ومن وراءه في أن شكلا ومضمونا».

«ورأى أن بعض الأطراف الطائفية والمسعورة قد تضررت في مناخ الحلحلة الإيجابي تجاه أبنائنا الموقوفين في أحداث الضنية فأصدرت بياتها ذلك الذي يرفضه الموقوفون جملة وتفصيلا ، وإننا نعتبره لا يخدم قضية أبنائنا لا من قريب ولا من بعيد ، وإنما يهدف إلى تسعير الموضوع وإطالة أمد الأزمة».

في بيان شامل للإنقاذ اللبنانية حول بيان المطارنة ومستجدات الساحة اللبنانية:

## مجلس المطارنة غدا حكومة ظل من لون واحد ترى بعين واحدة.

## الطائف خشبة الخلاص لجميع اللبنانيين مقيمين ومهاجرين.

## الحوار الشامل كفيل بحل الإشكالات وعلينا أن نقف عن تعذيب الذات ولحس المبرد

## على الناس ان لا ينخدعوا ببيان الاثارة المطارني

## الردود الرسمية والاسلامية والوطنية اتسمت بالهدوء والموضوعية

## مطلوب من الوزير فرنجية أن يكشف عن المخابرات التي تقف وراء البيان

## الثوابت اللبنانية تحتضن استراتيجية العلاقة مع سوريا والعرب وتفرض التكامل سياسيا واقتصاديا

## معادلة الوجود السوري في لبنان تملكها الدولة بمؤسساتها الشرعية وبالتنسيق الكامل مع سوريا العربية .

## ندعو رئيس الجمهورية لاحتضان مؤتمر روحي ووطني ولافتتاح المجلس النيابي الجديد والمساعدة لتشكيل حكومة سياسية قادرة

**اجتمع مجلس أمناء جمعية الإنقاذ اللبنانية برئاسة الدكتور محمد علي ضناوي وتداول في مستجدات الساحة اللبنانية واصدر البيان التالي:**

1 - توقف المجلس مطولا عند بيان مجلس المطارنة برئاسة البطريرك صفير والذي يعتبر بيان (إثارة) صادر عن حكومة ظل من لون واحد استفادت من فترة الوقت الضائع قبل تأليف حكومة جديدة مستغلة الحالة التي أعقبت مهرجاني الاشرفية وميفوق وما برز فيهما من شعارات ومطالب خطيرة .

ويعتبر المجلس ان ما تضمنه ( بيان الإثارة ) هذا من مواقف وخلفيات استدعت ردا ايجابيا وسريعا من القمة الروحية الإسلامية في دار الفتوى ومن مجلس الوزراء ومن فخامة رئيس الجمهورية اتسمت جميعها بالهدوء والصراحة والترشيد وتوضيح الأمور التي تغافل عنها البيان البطريركي وقد أشارت الردود الرسمية والإسلامية والوطنية إلى أن هناك استراتيجيات لا يجوز الإخلال بها وهي تتعلق بالمصالح العليا للبنان وسوريا وان هذه الخطوط ملك الدولة اللبنانية وحدها بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية خاصة في ظروف إقليمية بالغة التعقيد يلعب العدو الإسرائيلي خلالها أوراقه المختلفة لإيجاد فتن يمكن عبرها تمرير مؤامراته ضد القدس والجولان واستقرار وأمن لبنان .

2 - ان المجلس إذ يثمن عاليا موقف سماحة مفتي الجمهورية بندائه المشترك والسعاجل مع المجلس الشرعي الشيعي الإسلامي يعتبر أن هذا الموقف يدل دلالة لافتة على إرادة إسلامية ووطنية لاستيعاب (بيان الإثارة) المطارني ولتجديد الدعوة إلى مسؤوليه لحوار عاقل وواع من اجل تجنيب البلد كل احتمالات العنف الداخلية البغيضة والصراعات الاهلية التي تجاوزها اللبنانيون - أو هكذا يجب أن يكون - وأودعوها ذاكرة النسيان على حد تعبير الوزير سليمان فرنجية ومن اجل المشاركة الفاعلة في بناء دولة العدالة والحرية والازدهار على قواعد ميثاق الطائف .

3 - توقف المجلس عند موقف الوزير سليمان فرنجية ، في مجلس الوزراء وقبله ، في رده على بيان الإثارة المطراني والذي كشف فيه وجود أياد خفية ومخابرات دولية وراء بعض مصدري البيان الإثارة بغية استدراج سيد بكركي إلى مواقف تربك الساحتين المسيحية واللبنانية .

ويطالب المجلس بوجوب الكشف عن هذه الخلفيات تنويرا للرأي العام كي لا يضلل سحر البيان المطارني الناس الطيبين الذين قد ينخدعون خاصة وان البيان عالج شؤونا اقتصادية وتداعياتها متظاهرا كأنه المدافع الوحيد عن لقمة الفقير والمحروم والتاجر والبقال والمزارع وسائر الحرفيين الصغار من مزاحمات شتى متناسيا أن العدو الإسرائيلي يحمل مسؤوليات كبرى في أسباب وظواهر الوضع الاقتصادي المريض وانهياراته وتداعياته وهو الموقف الذي أعلنه مشكورا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ومجلس الوزراء معيدين الأمور إلى جادتها الصحيحة.

4 - يهيب المجلس (بحكومة الظل الكنسية) أن تعي خطورة المرحلة وان لا تلزم نفسها برؤية العين الواحدة وان تعتبر بحق أن وثيقة الطائف هي خشبة الخلاص حتى للمسيحيين المبعدين والمقيمين والمهاجرين إذ أن على هؤلاء جميعا ان ينخرطوا في العمل الإصلاحي لا التخريبي وان يقلعوا عن تلاوة معلقات الخطب السياسية المتشنجة التي ظهرت وتأكدت عبر مراحل الحرب اللبنانية البائدة والتي تحاول أن تطل برأسها من جديد ضمن اسقاطات الماضي الخطيرة .

5 - يهيب المجلس بجميع اللبنانيين لأية فئة انتموا أن يدركوا جيدا أن العنف بين ابناء الوطن الواحد لا يحل مشكلة وأن عاقبته وخيمة ولا يصلح إلا مع العدو الإسرائيلي وان لا بديل بين المواطنين عن الحوار العاقل والشامل لحل كل الاشكالات ومعالجة كل التطلعات وترسية الوطن على شاطئ الأمن والاستقرار والازدهار والتعاون المتكافئ مع كل الأشقاء العرب .

6 - إن على الجميع أن يعوا جيدا درسا واحدا لا تعدد فيه :

- لبنان عربي الهوية والانتماء . ولبنان وسوريا وسائر العرب شعب واحد وان كانوا في دول - لنا عدو حاقد ماكر احتل فلسطين والمقدسات والجولان وكان قد احتل لبنان وسيناء والقناة ويريد تدمير حضارتنا وقيمنا وعلينا أن نواجهه بشراسة ولكن بحضارة، وبعناد ولكن بوعي شامل .

- وأمامنا تحديات وتداعيات تفرض علينا أن نتوحد من اجل مغالبتها وان لا نتلهى بتعذيب الذات ولحس المبرد . فهناك رنة لا يمكن للبنانيين الا أن يتنفسوا بها هي رنة العروبة الحق ضمن العدالة والحرية والانفتاح والحفاظ على حقوق الإنسان وحضارة الأمة .

من هنا فإننا ندعو إلى التكامل السياسي والاقتصادي لا مع سوريا العربية فحسب بل مع العرب قاطبة لما فيه فائدة الأمة جمعاء .

7 - يدعو المجلس فخامة رئيس الجمهورية لاحتضان مؤتمر روحي ووطني شامل ولافتتاح المجلس النيابي الجديد بخطاب يؤكد فيه آفاق المصالح اللبنانية والعلاقات المميزة بين سوريا العربية وسائر الأشقاء العرب ويحدد سقف الحوار الوطني الداخلي ومختلف الشؤون الإقليمية والموقف من العدو الإسرائيلي فضلا عن تأكيد الثوابت الدستورية والحرية والعدالة وإعادة الحياة إلى مختلف المؤسسات بعيدا عن مبررات الضغوط والاحتقان والترهيب ليكون ذلك مقدمة لحكومة سياسية فاعلة وقادرة على احتضان الثوابت وتنفيس الاحتقان واحترام القضاء وتجديد الاقتصاد والسيطرة على الحرمان في أسبابه وآفاته ونتائجه وان تكون قادرة على استيعاب الشأنين السياسي والاقتصادي بصورة خاصة .

# أبرز الردود ضد بيان المطارنة

**تنشر "الضياء" أهم وأبرز البيانات الرسمية وبيان دار الفتوى ـ المجلس الشرعي الشيعي الأعلى وبيان الوزير فرنجية وما نشر في جريدة "الثورة" السورية كردود على بيان مجلس المطارنة حول الوجود السوري في لبنان والانتخابات والاوضاع الاقتصادية المختلفة وذلك باعتبار هذه الردود تمثل الزاوية المقبولة والموضوعية في تفنيد بيان المطارنة**

## بيان القمة الإسلامية في دار الفتوى

اذاع امين عام القمة الروحية الاسلامية محمد السماك في اعقاب اللقاء الاسلامي البيان الآتي :

عقد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان اجتماعا بعد ظهر اليوم (الأربعاء ٢٠٠٠/٩/٢٠) في دار الفتوى جرى خلاله تدارس البيان الذي صدر عن مجلس المطارنة الموارنة وبعد التشاور مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في باريس تم الاتفاق على ما يأتي :

اولا : اننا نحتفظ لاعضاء مجلس المطارنة ولغبطة البطريرك صفير بصفة خاصة بكل تقدير واحترام ومحبة ، وانطلاقا من مشاعرنا هذه نجد ان من موجبات العيش المشترك والمواطنية الصادقة والصراحة التي تجمعنا ان نعرب عن دهشتنا لمضمون البيان الذي صدر اليوم (امس) ولما تضمنه من قضايا . ولنا امل كبير في ان نتمكن من العمل معا نحن واعضاء المجلس الكريم لتجاوز اي انعكاسات يمكن ان تترك اي اثر سلبي على وشاج الاخوة الوطنية التي تجمع اللبنانيين من مختلف الطوائف ذلك ان كل كلام مثير للمشاعر لا نجد له في الوقت الحاضر ولا في اي وقت آخر اي مبرر يخدم المصلحة الوطنية العليا التي نحرص عليها جميعا .

ثانيا : انطلاقا من روح الاحترام والمحبة نود ان نشير الى ما يلي :

أ ـ لا يجوز لنا ابدا ان ننسى ان سوريا الشقيقة قدمت تضحيات غالية جدا من اجل المحافظة على وحدة لبنان ومن اجل صيانة امنه واستقراره ... ولقد ساهمت سوريا وما تزال في استقرار لبنان . كما لعبت دورا حاسما في دعم المقاومة منذ الاحتلال وحتى التحرير .

ب ـ ان الوجود السوري في لبنان كما وصفه فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود هو وجود شرعي ومؤقت وإن اي موقف لبناني من هذا الوجود تقرره السلطات الرسمية اللبنانية بما يخدم المصالح اللبنانية العليا وفي اطار مسؤولياتها الدستورية ومن الحكمة ان يترك لهذه السلطات معالجة العلاقات اللبنانية السورية بما يحقق المصلحة العامة المشتركة للبلدين .

ت ـ ان الاخطار المحدقة بلبنان وبالمنطقة والتغيرات التي تعصف بنا من كل جانب في ضوء المساعي المتسارعة احيانا والمتعثرة احيانا اخرى على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وعلى المسار السوري الاسرائيلي تحدو بنا الى ان نتمتع باقصى درجات الحذر والوعي وان لا نتخذ مواقف متشنجة تضر بمصالح لبنان ومصالح سوريا في الوقت الذي تتربص فيه اسرائيل شرا بلبنان وتكشف عن نواياها السيئة المبيتة فالتنسيق مع سوريا احد أهم الضمانات لضرب المخططات الاسرائيلية التي تستهدفنا جميعا .

ث ـ اننا ندرك خطورة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها لبنان ولكننا ندرك ايضا ان اسباب هذه الازمة تعود الى مخلفات الحرب الفتنة التي عصفت بنا وباقتصادنا على مدى عقدين من الزمن ... وان اي كلام يوحي بالقاء مسؤولية الازمة على وجود العمال السوريين امر يجافي الحقيقة ويثير مشاعر سلبية لا تخدم لبنان ولا تخدم علاقته الاخوية بسوريا خاصة وان هذا الكلام يأتي في الوقت الذي بدأت فيه سوريا بقيادة الرئيس بشار الاسد سياسة الانفتاح الاقتصادي الأمر الذي يخدم مصلحة سوريا كما يخدم مصلحة لبنان .

ثالثا : اننا نرفع صوتنا عاليا مطالبين بتطبيق العدالة والمساواة على الجميع دون استثناء او انتقاص من الحقوق المقدسة لكل اللبنانيين التي يحفظها الدستور والقوانين .

رابعا : ان لبنان يحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى وحدة ابنائه مسلمين ومسيحيين كما يحتاج الى تكاتف جهوده والى وحدة موقفهم حفاظا على وحدة لبنان وسلامته وما يصون سيادته ولقد رأينا ماذا حل بلبنان وأهله عندما قادت الفتنة الى التخلي عن شرعية الدولة والى تعطيل دورها ومسؤولياتها ، فالدولة هي حاضنة اللبنانيين جميعا وهي الضمانة الوحيدة لكرامتهم وسيادتهم ومصالحهم

## الرئيس لحود: الوجود السوري شرعي ومؤقت وليس من الحق التحامل عليه.

اعتبر رئيس الجمهورية في بيان صدر عنه بعد ظهر الخميس ٢٠٠٠/٩/٢١ ان المواقف الاخيرة لا تعبر عن مناخ الحوار الوطني الحقيقي وانها تطرقت الى الواقع اللبناني من زوايا ضيقة ومنقوصة تفتقر الى الصفاء والموضوعية وتشجع على المزايدة وتفعيل الغرائز الطائفية والمذهبية بما لا يخدم المصالح الوطنية العليا .

واضاف الرئيس لحود «بانه سبق له واوضح بان الوجود السوري في لبنان هو شرعي ومؤقت وان توقيت البحث فيه ينطلق من مصالحنا الاستراتيجية دون غيرها في حين ان العدو الاسرائيلي لا يزال يرفض السلام العادل والشامل ويسعى للتوطين الفلسطيني في لبنان» .

واعتبر رئيس الجمهورية «انه ليس من لغة العقل والمنطق والحق ان يتم التحامل على سوريا بينما يتم التعامي عن جرائم اسرائيل بحق لبنان والتي كبدته آلاف الضحايا وتدمير بيروت والجنوب والبنى التحتية عدة مرات بالاضافة الى تخويف الاستثمارات الاجنبية وتهريبها من لبنان وتخريب المواسم السياحية بما يقدر بمليارات الدولارات» .

واضاف : «كما انه ليس من لغة العقل والحق ان يرمي اللبنانيون بمسؤولية حربهم على الآخرين في كل مرة في الوقت الذي كانت معظم ادوات تلك الحرب منهم وفيهم وحتى ولو وجدت لتلك الحرب اهدافها الخارجية في حينه فانه كانت لأدواتها اللبنانية اهدافها وحوافزها المحلية الخاصة بحثا عن سلطة او زعامة او ارضاء لغريزة مذهبية او طائفية فدمرت وقتلت ما قتلت في صفها الواحد وما بين الصفوف فيما هي تعود اليوم لطرح نفسها مجددا متكلة «على قصر الذاكرة لدى بعض الناس ومتسترة بثياب الحملان ، ومغلفة بشعارات الحوار والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان وهي شعارات لم يطبقها اي منهم حتى على اتباعه يوم كانت لغة القتل هي السائدة .

وعلى هؤلاء الى اي فئة انتموا ، تابع رئيس الجمهورية ، ان يعلموا ان هذه الدولة لم تخطئ ابدا بحقهم ، بل هم اخطأوا بحق وطنهم وانفسهم ، وعليهم وقبل اي شيء اخر ان يبادروا الى طلب الصفح والغفران ، ولو متأخرا وان يعترفوا بذنوبهم تجاه مواطنيهم بدلا من تحريضهم مجددا على لغة الغرائز للهروب من استخلاص العبر من الماضي فالاوطان لا تبنى الا بالصراحة والحوار والانفتاح ، اما تشويه الحقائق فمثله كدخان قد يعمي الاعين مؤقتا لكنه بالتأكيد لا يعمي البصائر »

وختم رئيس الجمهورية محذرا من ان يكون التلاعب بالامن عبر لغة الشارع وسيلة للتعبير مؤكدا بان اللغة الوحيدة لتحصيل الحقوق اذا وجدت تكون باعتماد المسالك القانونية والمؤسساتية في الدولة دون سواها .

## الثورة السورية: العلاقات السورية اللبنانية من صنع التاريخ والشعب.

انتقدت صحيفة "الثورة" السورية في مقال افتتاحي الاصوات اللبنانية التي تطالب باعادة النظر في الوجود السوري في لبنان وشددت على ان « هذه العلاقات (السورية اللبنانية) استراتيجية نوعية ومتميزة عبر التاريخ ولا تخضع لاهواء ومزاجة شخصية او فئوية لانها من صنع التاريخ والشعب » .

واضافت «من واجب كل غيور على لبنان وعلاقاته الاخوية مع سوريا ان يتصدى لكل دعوة مشبوهة تحاول النيل من هذه العلاقات والتشكيك بأهمية الدور القومي الذي اضطلعت سوريا به لنجدة لبنان وانقاذه من اشرس حرب اهلية وتأمر صهيوني حاقد تعرض له» .

وكتبت "الثورة" انه لولا هذه العلاقات «لكان لبنان تحول الى جملة كانتونات ودويلات يأكلها التتار والصراعات على النحو الذي كانت تخطط له اسرائيل وفشلت في تحقيقه .

واشارت الى : «تجاهل البعض في لبنان هذه الحقيقة ومحاولتهم الخلط بين الأدوار والمواقف ومساواة الدور الايجابي بالدور التخريبي واغماض العين عن تطورات ما كان للبنان ان يبلغها وفي المقدمة منها وحدته الوطنية وتحرير جنوبه الغالي ، لولا دعم سوريا الثابت والمستمر له في كل مواقفه وسياساته » . وكانت اذاعة دمشق اتهمت مساء امس الاول اسرائيل بانها تريد تخريب العلاقات السورية اللبنانية "انتقاما لهزيمتها في جنوب لبنان" .

وقال فايز الصائغ المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون السورية لرويترز في دمشق «من الطبيعي ان يتطور مفهوم العلاقات الاخوية الثنائية مع تطور الزمن» .

واشار الى التكامل السياسي ازاء القضايا المطروحة التي تهم البلدين وتهم علاقتهما مع المنطقة وظروفها ومع العالم والمستجدات والتكامل الاقتصادي الذي تفرضه المصلحة المشتركة .. وقال « هذان التكاملان يقدمان سوريا ولبنان للعالم بصورة افضل وامتن واقوى بما ينعكس ايجابيا على المصلحة المشتركة سواء كانت اقتصادية ام سياسية» .

## الوزير فرنجية : مخابرات وراء البيان ..

صرح مصدر مقرب من الوزير فرنجية ان الكلام الذي تردد في الاونة الاخيرة ويعتبره اللبنانيون عودة الى الوراء والى الاجواء البغيضة التي اودعناها زوايا النسيان في الذاكرة والكلام الذي اطلق واكبته بيانات مبتكرة رأت ان الوضع قد بلغ حدا من التأزم يفرض على اصحابها واجب الجهر بالحقيقة دون مواربة او تحفظ في كلام التبني ترجمة للتحركات وكله يصب في خانة تسهيل الانفعال بهدف العودة بالبلاد الى مناخات التشكيك والتبعية والتفتيت .

تابع المصدر في هذا السياق لا يسعنا ومن منطلق الحرص على مقام مرجعية بطريرك انطاكية وسائر المشرق الا ان نلفت نظر ابينا البطريرك الى محاولات زج المقام السامي من تفاصيل يجر التعاطي معها الوطن الى مهالك . وذلك من قبل بعض المستفيدين من مدنيين واكليركيين تحركهم مخابرات خارجية ، ودليلنا على ذلك ان اثرة هذه المهاترات والنعرات تأتي عند تعذر عملية السلام وحيث تبرز الحاجة الى ورقة ضغط على لبنان يرى فيها الخارج خدمة لاسرائيل او ارباكا لسوريا ، كما لا يسعنا الا ان نذكر ولو بمرارة بالمعاناة التي عاشها المسيحيون في ظل سيادة المتباكي على حالهم اليوم ، حيث لم يبق مكان امن حتى لسيد بكركي في مقامها المقدس امام هذه التحركات والتخطيات اللامسؤولة نقول اننا خضنا حربا كلفتنا دماء زكية ذودا عن وحدة لبنان وعروبة لبنان ، والعيش المشترك في وطن نهائي سيد حر مستقل هو رسالة تعايش ونحن على استعداد للمزيد من التضحية مهما غلا الثمن .

كما ان الشأن السياسي الخارجي وبخاصة العلاقة المميزة مع سوريا وموضوع تواجد قواتها في لبنان هو شأن تتعاطاه الدولة اللبنانية فقط وخاصة مجلس النواب الذي هو معبر عن ارادة الشعب ، نأمل ان تقف الأمور عند هذا الحد وليس من مصلحة لأحد في ابعد من ذلك .

## إحالة عون مجددا على القضاء

قرر النائب العام التمييزي، القاضي عدنان عضوم احالة ملف ادعاء النائب العام التمييزي النائب العام العدلي السابق القاضي منيف عويدات على العماد ميشال عون بجرائم اغتصاب السلطة والاستيلاء على الأموال العامة الى المحقق العدلي القاضي جورج غنطوس

ويتضمن ملف الادعاء بوجه العماد عون بالإتهام بجرائم اختلاس الاموال العامة والمس بأمن الدولة الداخلي ومؤسساتها والانقلاب على السلطة السياسية والعسكرية واغتصابها وسرقة اموال الدولة اضافة الى اتهامات عدة ساقتها وزارة الدفاع ضده كونه كان ضابطا في الجيش اللبناني .

الضياء : تصدر عن جمعية الإنقاذ اللبنانية - طرابلس-لبنان هاتف ٠٦/٤٤٢٥٠٧